مقدمة تقرير عن رحلة إلى المركز العلمي

قامت دولة الكويت بجهود قادتها خلال سنوات طويلة من إنشاء العديد من المؤسسات التي ترعى عملية النهضة وتسعى في تطوير البلاد، حيث سلّطنا الضّوء على زيارة للمركز العلمي التي جاء إنشاؤه كاستجابة واضحة لرؤية التطوير والتحديث ودفع عجلة الإبداع منذ سنوات الطّفولة عند أبناء الكويت، وهو ما تمّ لمسه عبر زيارة لتلك المؤسسة التي جرى افتتاحها في 17 أبريل2000 م، ليكون الملتقى الرّسمي للرّاغبين في تعزيز العلوم والتكنولوجيا والثقافة العلمية في الكويت.

عرض تقرير عن رحلة إلى المركز العلمي

كانت واحدة من الرّحل العلميّة الممتعة، حيث يتفرّع مدخل المركز العلمي ليضع الزّوار أمام ثلاثة من المرافق الرئيسية التي تسعى في إيصال فكرة المؤسسة، وأوّلها مبنى الأكواريوم ويُقال له أيضًا مبنى البيئة المائيّة، وقد أُطلق عليه هذا الاسم انطلاقًا من الأحواض المائيّة الأربعة التي يحتوي عليها والتي تشمل على أنواع من الأسماك النّادرة، وأسماك القرش الكبيرة، والسّلاحف البحرية والمُرجان والكثير من الأحياء البحرية النّادرة، في رحلة مميّزة تحمل معها الزّائر إلى عمق البيئة المائية بما فيها من سحر وتناقضات وأحياء، حيث استمتعنا في تلك الأجواء، تحديدًا مع نزول الغوّاصين لإطعام تلك الكائنات في مشهد مُهيب ومميّز.

وأمّا بعد ذلك، يمكن للزوّار الانتقال بالأطفال إلى قاعة الاستكشاف التي تشمل على جُملة واسعة من المعروضات التعليميّة التفاعليّة تلك التي تلعب دورا إيجابيًا في تحفيز الإقبال العلمي عند الطّفل عن طريق التفاعل الإيجابي، حيث تستهدف تلك القاعة الأطفال من عمر أربعة سنوات في مجالات العلوم المُختلفة، ومن الجدير للذكر أنّه بإمكان الأطفال تجربة العلوم والتفاعل معها بشكل مُباشر ما يمنحهم معلومات واسعة عن كيمياء الجسد وقوّة الفقاعات وهندسة القلاع وهندسة الآلات بشكل مُفصلّ عبر مجسّمات تقوم على توضيح آليات الحركة، لتبقى تلك التفاصيل حاضرة في ذاكرة الطفل، فُتساعده على فهم الآلية التي تعمل بها الأشياء، ويمكن زيارته عبر الرابط scicenterkw.

ولا يُمكن نسيان الجانب الإنساني اللطيف في التجربة السينمائيّة التي تمّ إتاحتها عبر صالة عرض "Imax" حيث تشمل القاعة على مفاجآت كبيرة في التصميم والأداء، وتحتوي على أكبر شاشة عرض سينمائي في الشّرق الأوسط، فقد قامت الجِهات على تزويد الصّالة بأحدث التقنيات العالميّة التي تمنحها العرض ثلاثي الأبعاد والمؤثرات الصوتيّة الحديثة، وتختلف المعروضات على الشّاشة بما يتوافق مع الميول، حيث يتم طرح أفلام علمية ووثائقية باللغتين العربية والإنجليزية، ما يمنح الزّوار تجربة فريدة لا يُمنكن نسيانها، من التفاعل الإيجابي مع الوسط.

وأمّا عن قسم السفن في المركز التعليمي، فيُعتبر من أبرز الأشياء التي تلفت الأنظار، ويُعتبر بمثابة متحف للسفن الشراعية التقليديّة، ما يمنح الزّوار الفرصة ليكونوا على تماس مع التاريخ البحري القديم، وسط باقة من السّفن التقليديّة الخشبيّة التي استخدمها أبناء الكويت في ركوب البحر ونقل البضائع والتجارة، في تجربة علميّة مميّزة تُشير إلى العُمق التاريخي لدولة الكويت وشبه الجزيرة العربيّة على وجه العُموم، حيث استضاف المركز ما يزيد عن 11 مليون زائر منذ افتتاحه، عبر أقسامه الواسعة التي تمنح الزّوار الخيارات الواسعة للاستمتاع وسط أجواء علمية ترفيهيّة.

خاتمة تقرير عن رحلة إلى المركز العلمي

وفي خِتام تلك الزّيارة المميّزة إلى المركز العلمي لا تنته الحكاية، بل تبقى تلك التفاصيل عالقة في خبايا الذّاكرة، والتي تفيض بالمشاهد المميّزة في جميع مباني وأقسام المركز العلمي، الذي يمنح الأطفال من مُختلف الأعمار الرّغبة ويزيد بهم الدّافع من أجل استكمال مسارات العلم، فزيارة المركز العلمي تحمل مع طيّاتها إيجابيات الترفيه والعلم والسّياحة في قالب مُشترك يهدف إلى تعزيز الثقافة والعلوم في دولة الكويت.